**الجمهورية التونسية**

 **وزارة الشؤون المحلية والبيئة**

 **بلدية أريانة**

**خلية شؤون المجلس والمكتب واللجان**

 **والتنسيق بين الدوائر البلدية**

 **جلسة عمل المجلس البلدي**

**توزيع اعتمادات الاستثماري التشاركي لسنة 2019**

**المنعقد يوم السبت 10 نوفمبر 2018**

**التأم** على الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم **السبت 10 نوفمبر 2018** برئاسة **السيد محمد العربي فاضل موسى رئيس بلدية اريانة** بقاعة الاجتماعات منتزه بئر بلحسن باريانة جلسة عمل في إطار توزيع اعتمادات البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2019 وذلك بناء على الدعوة الاسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد **5442** بتاريخ **08 نوفمبر 2018**

**وحضر الجلسة كل من السادة والسيدات :**

|  |  |
| --- | --- |
| **محمد الهادي كشريد** | **المساعد الاول لرئيس البلدية** |
| **مريم العطاوي** | **المساعدة الثالثة لرئيس البلدية و رئيسة لجنة التربية والتعليم** |
| **فاطمة ابراهم** | **رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف** |
| **سلوى التومي** | **رئيسة لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية** |
| **علياء التومي** | **رئيسة لجنة النظافة والصحة والبيئة** |
| **المنصف سليطي** | **رئيس لجنة صيانة وتثمين التراث ودعم النشاط السياحي والصناعات التقليدية** |
| **الهام بن صالح**  | **رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة ومقاومة الفساد**  |
| **سهام بوعزة** | **رئيسة لجنة الشؤون الادارية واسداء الخدمات** |
| **محمد الحبيب العوني** | **رئيس الدائرة البلدية باريانة العليا** |
| **جبران الجليدي** | **رئيس الدائرة البلدية برياض النصر** |
| **آمنة الزهروني** | **رئيسة الدائرة البلدية بالمنازه** |
| **محمدد حميد** | **رئيس الدائرة البلدية اريانة المدينة** |
| **فتحي ثابت** | **مستشار بلدي** |
| **نعيمة الزريبي** | **مستشار بلدي** |
| **محمود بلحاج** | **مستشار بلدي** |
| **مصطفى الكبير** | **مستشار بلدي** |
| **نادية بن يوسف** | **مستشار بلدي** |
| **محمد عزوز** | **مستشار بلدي** |
| **هيفاء الحلواني** | **مستشار بلدي** |

**وتغيب السادة و السيدات :**

|  |  |
| --- | --- |
| **أنيس معزون**  | **رئيس لجنة الفنون والثقافة**  |
| **عثمان المهدي الصيادي** | **رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة** |
| **نهال بن عمر**  | **المساعدة الاولى لرئيس البلدية**  |
| **احمد حشانة** | **رئيس لجنة الاعلام والتواصل والتقييم** |
| **الناصر الجندوبي** | **رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص والتنمية العادلة** |
| **سعيدة بن عمارة** | **رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الاعاقة** |
| **ماهر القليبي** | **رئيس لجنة التعاون اللامركزي** |
| **سنية الصغير** | **رئيسة لجنة المراة والاسرة** |
| **باديس دمق** | **مستشار بلدي** |
| **عزة بوترعة** | **مستشار بلدي** |
| **سناء قريعة** | **مستشار بلدي** |
| **روضة الحزامي** | **مستشار بلدي** |
| **عزيزة الفيتوري**  |  **مستشار بلدي**  |
| **خالد الجربي** | **مستشار بلدي** |
| **جلال بن تقية** | **مستشار بلدي** |
| **ليث شويخ** | **مستشار بلدي** |

**وحضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات**

ناجية لعيوني مديرة تجميل المدينة والعناية بالمنتزهات

عصام الماجري مدير حفظ الصحة والعناية بالمحيط

لطفي الدشراوي مدير النظافة و المعدات

خالد الجبالي مهندس معماري رئيس مكلف بإدارة المصالح الفنية

ليلى العياشي مديرة وحدة المتابعة والإعلام والعلاقات الخارجية وتنشيط المدينة

**وتولت السيدة** **ام الخير بلغيث رئيسة مصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان كتابة هذه الجلسة**.

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة مشيرا إلى أن هذه الجلسة خصصت للنظر في توزيع الاعتمادات لتمويل البرنامج الاستثماري لسنة 2019 علما وأنه تم عرض الموضوع على أنظار اللجنة المشتركة بين لجنة الشؤون المالية ولجنة الديمقراطية التشاركية بتاريخ 06 نوفمبر 2018 .

ثم أحال الكلمة إلى السيدة إلهام بن صالح رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المحلية ومقاومة الفساد التي تولت تقديم الموضوع وأفادت أن هذه الجلسة ستخصص لعرض توزيع الاعتمادات حسب المجالات لتمويل البرنامج الاسثتماري لسنة 2019 على أنظار المجلس البلدي والمتمثلة في مشاريع القرب والمشاريع الإدارية والمشاريع المهيكلة التي سيتم توزيع اعتمادتها على عدد 08 اللجان المعنية لتطبيق آليات التشاركية .

**السيد جيلدي جبران** : أشار إلى عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد المجلس البلدي .

**السيد رئيس البلدية** : أوضح أنه تم توجيه الدعوة لجميع أعضاء المجلس البلدي لمواكبة جلسة عمل المجلس البلدي في توزيع اعتمادات البرنامج السنوي للاستثمار وستتوالى الجلسات في هذا الإطار لإعداد مشروع البرنامج وعرضه على أنظار المواطنين خلال الجلسة العامة الأولى كما أن المصادقة النهائية على البرنامج ستكون خلال دورة المجلس البلدي .

**السيدة ام الخير بلغيث** : أفادت أنه تم النظر خلال الدورة الاستثنائية الثانية المنعقدة خلال 27 أكتوبر 2018 في مشروع الميزانية لسنة 2019 في باب العنوان الأول موارد ونفقات أما بالنسبة لباب العنوان الثاني الذي يمثل ميزانية التنمية سيتم استكمال أعماله بعد ضبط البرنامج الاستثماري لسنة 2019 وتمثل جملة موارد العنوان الثاني لسنة 2019 12.916.481 أد وتتكون من جملة المالي الاحتياطي والقرض والمساعدات ومساهمة الدولة يضاف إليها مساهمة العنوان الأول في نفقات العنوان الثاني وهي الفارق بين موارد ونفقات العنوان الأول ويطرح من جملة موارد العنوان الثاني لسنة2019 ، أصل الدين لسنة 2019 وتكملة المشاريع الجارية للحصول على التقديرات لنفقات البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2019 والمقدرة بــ11.685.481 أد تتوزع على مجالات وهي : المشاريع القرب و المشاريع الإدارية و المشاريع المهيكلة

**المشاريع الإدارية :**

|  |  |
| --- | --- |
| **المشروع**  | **الكلفة بالألف الدينار** |
|
| **الربط مع المصالح الخارجية** | **200**  |
| **كاميرات مراقبة** | **100** |
| **نظام التصرف في الانتظار** | **50** |
| **إقتناء تجهيزات اعلامية** | **200**  |
| **Talkie-walkie** | **50** |
| **Cabine réseau mobile** | **50** |
| **تركيز نظام شكاوي صوتية**  | **20** |
| **تركيز نظام استشعار بيئي**  | **50** |
| **تركيز نظام متابعة الاسعار**  | **30** |
| **دراسة لاحصاء الملك البلدي**  | **50** |
| **التدقيق و الحوكمة الادارية**  | **100** |
| **دراسة المدينة الذكية** | **200**  |
| **دراسة البيانات المفتوحة** |  **50**  |
| **دراسة و انجاز التنوير بالطاقة الشمسية الدوائر البلدية** | **200** |
| **تهيئة المستودع البلدي** | **1000** |
| **كبلات** | **25**  |
| **عدد 01Bob cat-****عدد 01-(mini –combine** | **270** |
| **اقتناء وسائل نقل** | **200**  |
| **كبالات** | **25**  |

* مشروع الأجهزة اللاسلكية:

**السيد مصطفى الكبير** : تساءل حول اقتناء الأجهزة اللاسلكية .

**السيدة أمنة الزهروني** : أوضحت انه فريق الشرطة البيئة فقط الذي يحتكم في الوقت الراهن على هذه الأجهزة ونظرا لضرورة العمل و التسيير لفريق الحراسة في استعمال هذه الأجهزة سيتم اقتناءها .

* مشروع التدقيق و الحوكمة الادارية

**السيدة الهام بن صالح** : تطرقت إلى مسألة دراسة التدقيق والحوكمة الإدارية ونظرا لإشارة الإدارة إلى أنه يتم تبويب المشروع ضمن العنوان الأول ولأهمية الموضوع يجب أخذها بعين الاعتبار.

**السيد رئيس البلدية** : بين أهمية مسألة التدقيق الإداري والتي دعا إليها المجتمع المدني خلال الجلسات التمهيدية علما وأنه تم الاتصال بالمراقبة الإدارية ( دائرة المحاسبات) لإجراء التدقيق ونظر لحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم اتجه الأمر لانجاز المطلوب التعامل مع مكاتب دراسة مختصة في المجال لمعرفة الخلل الإداري وتفادي الخطاء التصرف المالي والإداري لذلك يجب تخصيص اعتمادات لتغطية تكلفة العمل .

**السيد منصف السليطي** : أفاد بقوة المرفق العام في الصبغة القانونية لإجراء التدقيق الإداري على المرفق الخاص وأن يتم إجراء تدقيق إداري عن طريقه لمساءلة معينة ربحا للتكلفة .

**السيدة فاطمة ابراهم** : أوضحت أن دراسة مسألة التدقيق الاداري تهتم بالتنظيم الهيكلي للإدارة البلدية واستخراج النجاعة والفاعلية في العمل الإداري.

**السيد محمد الحبيب العوني** : أشار إلى نوعين من التدقيق الإداري فالنوع الأول يتمثل في إجراء تدقيق إداري عن طريق هيئة المحاسبة الإدارية أو الهيئات الحكومية الأخرى وذلك لإعداد تقارير لأخطاء التصرف أما النوع الثاني للتدقيق الإداري الخاص سيعنى بإعداد دليل إجراءات التصرف في وسائل النقل والموارد والمباني الإدارية .

**السيدة سهام بوعزة** : أشارت إلى أنه تم المطالبة بإجراء التدقيق الإداري وحيث أن دائرة المحاسبات تضبط بصفة سنوية برنامجها لإجراء التدقيق الإداري سيكون احتمال إجراء تدقيق إداري ضعيف بالنسبة لسنة 2019 .

أما بالنسبة لهيئات المراقبة الأخرى فهي غير متأكدة من قبولهم لإجراء التدقيق الإداري لذلك تم اللجوء إلى طلب تخصيص اعتمادات للقيام بالتحقيق الإداري الخاص تسريعا للعمل وتفاديا للإجراءات البيروقراطية الطويلة وهذا ليس مسا بنزاهة الأعوان وإنما إجراء طبيعي وإداري للعمل .

**السيد لطفي الدشراوي** : بين أنه من خلال كلفة دراسة البرنامج البلدي للتصرف في النفايات التي قدرت بـ50 ألف دينار فهي تتشابه في نتائجها مع دراسة التدقيق الإداري لذلك تعتبر الاعتمادات المرصودة مرتفعة.

**السيد رئيس البلدية** : أوضح أهمية التدقيق الإداري في إعطاء صورة واضحة للعمل البلدي وقد تم التطرق للأمر مع دائرة المحاسبات وتقديم طلب في الغرض وسيتم اللجوء الى إجراء تدقيق إداري مع مكتب دراسات مختص .

**السيد محمود بلحاج** : أشار إلى جوب إجراء تدقيق إداري من طرف مكتب دراسات متخصص لبعض المجالات ومعبرا عن تخوفه من إجراء تدقيق إداري من طرف الخواص وان الضمان الوحيد يكون مع المرفق العام لإجراء تدقيق إداري جيد .

**السيد رئيس البلدية** : أوضح أن مكاتب الدراسات المتخصصة هي مكاتب تخضع لقانون مضبوط ومراقبة من مؤسسات أخرى .

**السيد منصف السليطي** : أكد بعدم التشكيك في تقرير التدقيق الإداري من طرف مكتب الدراسات المتخصص ومن المستحسن إجراءه عن طريق المرفق العام .

|  |
| --- |
| **التوصيات** **وافق أعضاء المجلس البلدي بإجراء تدقيق إداري عام من طرف الهياكل وهيئات المراقبة والمحاسبة العمومية للقطاع العام وإجراء تدقيق إداري خاص من طرف مكاتب دراسات مختصة مع حصر المجالات والمدة الزمنية المعينة.** |

* مشروع دراسة و انجاز مشاريع تجميل و صيانة المباني ( نقابات مالكي العمارات)

**السيدة سهام بوعزة** : أفادت حول مشروع دراسة نقابات مالكي العمارات والحالة السيئة التي أصبحت تعاني منها العمارات وضرورة تنظيم القطاع استجابة للرغبة الملحة للمواطنين .

**السيد محمود بلحاج :** أشار إلى غياب العناية بنقابات العمارات من طرف البلدية منذ مدة طويلة .

**السيد رئيس البلدية** : أوضح بوجود مصلحة نقابات العمارات بالبلدية وضرورة تطوير وتحسين عملها لتحسين الخدمات الموجهة للنقابات العمارات .

**السيدة عليا التومي** : أشارت إلى كثرة التشكيات من طرف المواطنين متساكني العمارات بمنطقة المنزه السابع والمتعلقة بالنظافة ومقاومة القوارض وضرورة دعم هذا التوجه مع الإشارة إلى تمتع نقابات العمارات بموارد من وكالات الإشهار.

**السيدة آمنة الزهروني** : أفادت بأن قانون سنة 1997 لمجلة الحقوق العينية المنظم للقطاع يمنح دور ضعيف لمجال تدخل البلدية في القطاع ولتجاوز الإشكاليات يتطلب توفير اعتمادات من طرف البلدية للتدخل ثم تثقيلها على كاهل المواطنين . وتطرقت إلى مسألة إمكانيات البلدية المالية والآليات اللازمة لمجابهة الوضع .

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى أن المسألة المطروحة تتمثل في إعداد دراسة لنقابات المالكين والمطالبة بتعديل التشريع حتى يستجيب للمتطلبات .

**السيدة سلوى التومي** : أفادت أنه تم التطرق إلى مسألة نقابات المالكين من طرف المواطنين لذلك يجب إعداد دراسة للوضعية الحالية للنقابات ومجال تدخل البلدية وكرؤية مستقبلية يمكن أن تكون بلدية اريانة نموذجية في هذا الموضوع .

**السيد مصطفى الكبير** : أشار إلى تجربته الخاصة في هذه المسألة وأن البلدية تولت تعيين شركة خاصة وتثقيل المستحقات على المالكين..

**السيد فتحي ثابت** : أشار إلى أهمية المسألة والإشكالات المطروحة ووجوب إجراء هذه الدراسة حيث تعتبر عملية نموذجية في هذا المجال ولها انعكاس ايجابي على السكان .

**السيد جليدي جبران** : أشار إلى أنه من دور النقابة القيام بصيانة العمارة و أعمال النظافة وقد حرص منذ تقلده منصب رئيس الدائرة اتخاذ إجراء مراقبة نظافة عمارات الهادي نويرة ورشيد الباجي واريانة الورود وتوفير الحاويات بها من طرف النقابات كما يجب توفير الإمكانيات المادية للمصلحة المعنية لتطوير عملها وطرق تواصلها مع المواطنين وتنظيم العمل البلدي وإدخال المنظومة الإعلامية اللازمة للمتابعة .

**السيد رئيس البلدية** : أشار بإعداد كشف في الوضعية الحالية لكل نقابات المالكين بكامل المنطقة البلدية من طرف الإدارة المعنية أما بالنسبة للمنظومة الإعلامية ستكون في مرحلة موالية .

**السيد محمود بالحاج** : تساءل حول عدد الأعوان العملين بالمصلحة المعنية .

**السيد فتحي ثابت** : أشار إلى ضرورة تحيين المعطيات وأهمية إجراء الدراسة لمعروفة الجرد لكل العمارات والإشكاليات المطروحة .

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى توافق الجميع على إجراء دراسة لهذه المسألة لتسهيل العمل الإداري وإيضاح الرؤية المستقبلية لتحسين الوضع.

**السيد آمنة الزهروني**: أكدت على معرفة إمكانية توفير المعطيات من طرف الإدارة وفي حال التعذر يتم التوجه إلى إجراء دراسة.

**السيدة ليلى العياشي** : أشارت لتوفر مصلحة وإطار بلدي يعنى بهذه المسألة تحتكم على جميع المعطيات للنقابات الموجودة بالمنطقة البلدية .

**السيد رئيس البلدية** : أوضح أنه بشكل يومي ترد على البلدية مسائل تتعلق بإشكاليات نقابات المالكين ونظرا لمحدودية مجالات تدخل البلدية حسب الصيغ القانونية يجب مراجعة النقائص بالإدارة المعنية لمعالجتها .

**السيدة آمنة الزهروني** : أكدت على إحداث اللجنة المختصة بنقابات العمارات.

**السيد جليلدي جبران** : أكد على أن الإدارة البلدية قادرة على تقديم المعطيات اللازمة دون اللجوء إلى إجراء دراسة كما عبر على استعداده لتحيين المعطيات في إطار التنسيق بن الدائرة البلدية و الإدارة و مساعدتها في ذلك .

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى أنه في إطار رؤية شاملة وجديدة لتحسين هذا الجانب وجوب إجراء الدراسة باعتبار وجود عديد المشاكل داخل هذه العمارات والملكيات لمشتركة بالاظافة إلى **إحداث لجنة وقتية تعنى بنقابات العمارات.**

**السيد مصطفى الكبير** : أكد على عدم ضرورة إجراء الدراسة وأنه في إطار التنسيق بين الإدارة البلدية والدوائر يمكن توفير المعطيات اللازمة .

**السيد جيليدي جبران** : أشار إلى أن عمال النظافة والنظار في استطاعتهم مدنا بقائمة الإقامة التي لا تتوفر فيها الحاويات .

**السيدة آمنة الزهروني** : أشارت إلى أن العمل ليس هينا ولا يتعلق فقط بالنظافة .

**السيدة نادية بن يوسف** : دعت إلى الاتصال بالعمارات التنظيم العلاقة بين المتساكني والنقابة دون اللجوء إلى الدراسة .

|  |
| --- |
| **التوصيات****السيد رئيس البلدية** : **نظرا لأهمية المسألة وجوب إجراء دراسة لتنظيم قطاع نقابات مالكي العمارات وباعتبار عدم إدراجها ضمن العنوان الأول يجب تنقيح الميزانية وأخذها بعين الاعتبار.** |

**السيد جليلدي جبران** : أشار إلى ضرورة طرح الأولويات للمشاريع المبرمجة لسنة 2019 مع الأخذ في الاعتبار أن كلفة الدراسات تقدر بـــ1مليون دينار وسيتم طرح اعتمادات تقدر بــ3 مليون دينار لاستكمال المشاريع المتواصلة لسنة 2016 و 2017 و 2018 وان تحقيق البرنامج الانتخابي والتعهدات تجاه المواطنين تمتد على كامل فترة النيابة وليس سنة واحدة .

**السيدة الهام بن صالح :** أشارت بضرورة القيام بالدراسات للمشاريع المبرمجة وذلك لتحقيق الجدوى والنجاعة في برمجة المشاريع وهي تمثل إستراتيجية وتوجه المجلس البلدي **.**

**السيدة ناجية لعيوني :** أشارت أنه بالنسبة لمشاريع المناطق الخضراء المبرمجة لسنة 2016 و 2017 و 2018 وبعد انجاز الدراسات تبين وجود فارق كبير بين الاعتمادات المبرمجة والتقديرات وتساءلت حول التوجه في هذه المسألة **.**

**السيدة فاطمة ابراهم** : تطرقت إلى مشروع دراسة وانجاز المخطط المروري بالمنطقة البلدية وإحداث وسيلة نقل بين الدوائر البلدية ومسلك للدراجات ومنطقة للمترجلين بقيمة 500 ألف دينار وعلى غرار بلدية صفاقس التي قامت بانجاز مشروع للتنقل الحضري بين المناطق فالمشروع المقترح متكامل ويعود بالنفع على كامل المتساكنين .

**السيد فتحي ثابت** : أوضح أن المشروع يعتبر نموذجي لتحسين ظروف التنقل للمتساكنين وذلك نظرا لغياب النقل العمومي الرابط بين الدوائر البلدية ويتمثل المشروع في دراسة وانجاز المخطط المروري وإحداث وسيلة نقل بين الدوائر ومسلك للدرجات ومنطقة للمترجلين.

**السيدة سلوى التومي** : تطرقت إلى حجم بلدية اريانة وإحداثها لمشاريع نموذجية مع البحث على ممولين أجانب للمساهمة في البرامج البلدية .

**السيد لطفي الدشراوي** : تطرق إلى مسألة تجديد الأسطول واقتناء وسائل النقل لا توجد أية برمجة لسنة 2019 وبناء على عدم وجود طلبات ومقترحات في هذا الأساس .

**السيدة علياء التومي** : أكدت على ضرورة اقتناء معدات لفائدة إدارة الصحة والبيئة آلة bob cat وآلة شفط وجهر وذلك للسرعة في مجابهة الكوارث.

**السيدة آمنة الزهروني** : تطرقت إلى مسألة الحاويات النصف مطمورة هل تم الأخذ بعين الاعتبار في صورة عطب الشاحنة البديل الذي ستولى رفع أطنان الفضلات.

**السيد رئيس البلدية** : دعا إلى استكمال أعمال الجلسة يوم الاثنين 12 نوفمبر 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

**ورفعت الجلسة على الساعة الثانية و45دق**

**رئيس البلدية**